الذي لا يؤبه اليه ولا قدر له بقال خمل يخمل خمولا وخملة

قال رحمه الله وما فيه يلفى واسطا بزوايد دخلن عليه

فيه وجهان اعملا اي واللفظ الذي يوجد فيه الهمزة

متوسطا بسبب حروف زوايد دخلن عليه واتصلن به

خطا ولفظا اعمل فيه الوجهان وهما التحقيق والتسهيل

كما يقتضيه القياس ومأخذ الوجهين الاعتداد بالزايد العارض

وعدم الاعتداد به قال صاحب التيسير والوجهان الجيدان

وبهما نقرأ الرواة فلت شرط الزايد الذي يجري فيه الوجهان

ان يمكن النطق بالكلمة دونه مع بقاء المعنى المقصود فنحو

دمؤمن وماتيا ويؤمنون ليس من هذا القبيل اذ لا يمكن

النطق بالكلمة لكن يتعين المعنى لان الاول اسم مفعول

ومع حذف الميم يصير فعلا ماضيا والثاني فعل مضارع ومع

حذف الياء يصير اسم فاعل فالهمزة في هذه القبيلة متوسطة

تسهل بلا خلاف وكذلك بنزك التسهيل اذا ادي اي لبس

لبس نحو لا قتلكم اذ قياس تغييرها ان تبدل ياء فتصير

الفعل

الفعل المسند الي المتكلم كالمسند الي الغايب قوله

واسطا اسم فاعل من وسط القوم ثم مثل الناظم للزايد

الذي يجوز الاعتداد به وعدم الاعتداد فقال رحمه الله

كها ويا واللام والبا ونحوها ولامات تنوين لمن قد تاملا

اي الزايد الذي يجوز الاعتداد به وعدم الاعتداد وهو

ها ويا واراد بها حروف التنبيه نحو هاانتم وهؤلاء

ويا حروف النداء نحو يا ابراهيم يا اخت هرون يا ادم

وهذان اعني حرف التنبيه وحرف النداء وان كان

كل واحدة كلمة مستقلة لكن لما حذفت الالف في الرسم

اتصلت الهاء والياء بالهمزة خطا فجري فيها الوجهان

والالف التي بعد الياء هي صورة الهمزة بدليل انه اذا

لم يكن بعدها همزة اتصلت الياء بالحروف الذي بعدها

كما كتبوا يانوح يقوم بلا الف وليس قوله ها قوم

من هذا القبيل بل هي كلمة واحدة والميم للجمع يقال ها

يا رجل هاؤما يا رجلان وهاؤم يا رجال بمعنى خذوا

Copyright © King Saud University